

بيان مشترك

استمرار الاحتجاجات السلمية في سورية

واستمرار سقوط الضحايا

واستمرار الاعتقالات التعسفية

ما زالت المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، تتلقى بالغ المادانة والاستنكار، الأنباء الواردة عن اصرار السلطات السورية، على الحلول الامنية في معالجة الازمة السورية، وتستعمل مختلف الاساليب القمعية والاعتداءات العنيفة بحق المواطنين السوريين المحتجين سلميا، في مختلف المدن والبلدات السورية، حيث ادت هذه الاعتداءات الى سقوط العديد من الضحايا من المواطنين السوريين خلال اليومين الماضيين، وعرفنا منهم الاسماء التالية:

الضحايا القتلى

كفر بطنا - ريف دمشق:

· رضا شكر (بتاريخ 392011)

حمص:

· قامت قوات الأمن بتسليم جثمان وليد عبد الكريم الدرويش "المقصير" - ادهم شرقية "باب تدمر" - عبد الرزاق المبدادي: قرية هيت" (بتاريخ 392011)

· الشاب ابراهيم ارملي متأثراً بجراحه "تلبيسة" (بتاريخ 392011)

معرة حرمة- ادلب :

- عبد الصمد سليمان عيسى- ابراهيم حاصود- انس الماسماعيل (بتاريخ 392011)

زملكا- ريف دمشق :

- محمد العرقسوسي (بتاريخ 392011)

خان شيخون- إدلب :

- جمعة خالد المصطفى جمعة الحسون أبو ماضي- وليد أبو الراس- حسان علي حمشو--تيسير شعبان-عمر شاهين- عدنان المبكور- أحمد المفريج (بتاريخ 492011)

كرنار- ريف حماة

حسان علي الحمشو- حسين علي الحمشو- وليد الاحمد-- صايل درويش (بتاريخ 492011)

سراقب-ادلب:

- وثام عبد اللطيف عبيد- احمد الدعاس (بتاريخ 392011)

الماعتقالات التعسفية :

كذلك، وردت للمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، اسماء كثيرة لنشطاء سياسيين ومثقفين ومواطنين سوريين ، ممن تعرضوا للاعتقال التعسفي ،وبعد التدقيق ،تم توثيق الاسماء التالية:

راس العين-الحسكة:

· بتاريخ 492011 تعرض للاعتقال التعسفي الناشط الحقوقي المعروف الاستاذ:

· جوان سليمان ايو

عضو لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في سورية، و الاستاذ جوان سليمان ايو ،والمدته غزالة هو من مواليد 1982 -ماجستير فلسفة،

ما زال مجهول المصير حتى هذه اللحظة

الحسكة:

· بتاريخ 2/9/2011 في مطار حلب، تم اعتقال الناشط السياسي المعروف:

الاستاذ فيصل نعسو عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكردي في سوريا (البارتي)

لدى عودته من زيارة خاصة للسويد ، وما زال مجهول المصير حتى الآن.

· السيد عبد الرحمن رشاد حمي لدى مراجعته إدارة الهجرة والمجوزات في الحسكة

المقامشلي:

· ماجد ملا محمود(ابو زيد) - فخر الدين ملا محمود(ابو زيد) - (بتاريخ 9 2 2011)

درعا:

· محمد المشعلان أبازيد- طه ياسين السنجدلوي (بتاريخ 392011)

المتل-ريف دمشق :

· يزن الكيلاني

دير الزور :

· فاروق الهنداوي- علي العطية الملقب " فداء "- المهندس الزراعي حسين طه الحيجي - الصيدلاني مهند الجماس - د . صالح هويدي - د . محمد هويدي (بتاريخ 392011)

- عامر المسرحان - اياد المسرحان - عبدة المسرحان - احمد الطعمة

حلب : الباب:

· عبد العزيز حمدو المصالح - هاني الحمدو المصالح- يوسف الأختريني- المحامي سلام عثمان- عبادي الحاج أحمد العثمان- عمر عثمان -
عمار عمر عثمان - رضوان عمر عثمان (بتاريخ 392011)

المحولة - حمص :

· عماد فضل دندل - عامر فضل دندل - محمود محي الدين العلي - عبدالرحمن يس الخلف - الشيخ حسام موسى اسماعيل و هو إمام و خطيب مسجد البلدة (بتاريخ 392011)

تل رفعت- حلب :

· صلاح محمد هادي - بلال محمد هادي - عبد المنعم وحيد الشيخ - رأفت اسعد المصن - احمد محمد اوسو - مهند احمد ذداف - احمد مروان عليطو - حسين احمد حراج - عبد المعال يوسف قيس - محمد خير كبصو - رضوان بشير عليطو - علي فيصل ذواف - محمود احمد حياني - حسن احمد الدج - محمد حسين عساف (بتاريخ 192011)

الملاذقية:

· يوسف شريقي - عبد المقادر شريقي - عمار زليطو - سامر مصري 28 عاما - بحار ناصيف 28 عاما (بتاريخ 392011)

قرية هيت-حمص:

· مصطفى أحمد طحو - محيي الدين حوا - شريف أحمد طحو - أحمد شريف طحو - علي خضر العبد الله - خالد خضر حسين - خالد شريف الطحو - محمد حوا - خالد حوا - حسن محمد الزيد - أحمد فلاحه - عبدو الفلاحه - رأفت فلاحه - حسن فلاحه - شحادة البغدادي - علي محمد الزيد - محمد علي الزيد - عطية حسن الزيد - خضر أحمد المحس - عبد الله البغدادي (بتاريخ 392011)

داعل- درعا:

· انس المصري- جمال عوي (بتاريخ 492011)

حمص:

· عبدالمنعم جمعة اللوز- عبد الدايم جمعة اللوز- عبدالرحمن جمعة اللوز - فراس عبدالرحمن جمعة اللوز - مصطفى عبدالرحمن جمعة اللوز - يحيى ناصر اللوز - عمار عبدالرزاق اللوز - محمود عبد الرزاق اللوز (بتاريخ 392011)

المصنمين- درعا:

· فيصل الهيمد (نائب رئيس غرفة تجارة درعا)- منير الهيمد- د.محمد اسماعيل الفلاح- محمد فاروق الفلاح (ناشط سياسي) (بتاريخ 392011)

جسر الشغور - إدلب :

· احسان حج موسى - احمد سشناوي - مازن سشناوي - محمد سشناوي - أحمد سشناوي (بتاريخ 392011)

معرة النعمان :

· الصيدلي عثمان بديوي عضو تنسيقية معرة النعمان (بتاريخ 392011)

· محمد منديل - لؤي قطيني (بتاريخ 392011)

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، إذ نتقدم باحر التعازي من ذوي الضحايا-المقتلى، مع التمنيات الطيبة بالشفاء العاجل للجرحى، فإننا ندين استمرار دوامة العنف في سورية، آيا كانت مصادر هذا العنف أو اشكاليه أو مبرراته الذي يعتبر انتهاكا صارخا للحق بالحياة .

كذلك فإننا ندين ونستنكر بشدة استمرار الاعتقال التعسفي بحق المواطنين السوريين، ونبدي قلقنا البالغ على مصيرهم ومنهم من تم ذكر أسمائهم في سياق البيان ، كما نبدي قلقنا البالغ من معلومات تؤكد اعتقال الجرحى من المشافي ومصيرهم مازال مجهولاً، وإغلاق بعض المشافي وتعرض بعض من طواقمها للتهديد .

ونطالب الأجهزة الأمنية بالكف عن الاعتقالات التعسفية التي تجري خارج القانون واستخدام التعذيب الشديد على نطاق واسع مما أودى بحياة العديد من المعتقلين ، مما يشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلها الدستور السوري لعام 1973 ولالت

زامات سورية الدولية المتعلقة بحقوق الانسان. وكذلك للقانون الدولي الذي يحمي حرية التعبير. حسب ما ورد في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عن الأمم المتحدة عام 1948م في المواد (18-20-21) وكذلك ما جاء في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وخاصة ما ورد في المادتين (18) و (19) حول حماية حرية الفكر والتعبير

إن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومُعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12)، إن حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان. وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان. ومن القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولما يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة ونرى بأن هذه المطالب محقة وعادلة وعلى الحكومة السورية العمل سريعا على تنفيذها.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، مازلنا نؤكد على استمرارية واحقية المطالب التي توجهنا بها الى الحكومة السورية، من أجل تحمل مسؤولياتها كاملة والعمل على:

1- الموقف الفوري لدوامه العنف والمقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية، آيا كانت مصادر هذا العنف وآيا كانت أشكاله ومبرراته .

2- اتخاذ قرار عاجل وفعال في إعادة الجيش إلى مواقع و فك الحصار عن المدن والبلدات وتحقيق وتفعيل مبدأ حيادية الجيش أمام الخلافات السياسية الداخلية، وعودته إلى ثكناته لأداء مهمته في حماية الوطن والشعب، وضمان وحدة البلد.

3- كف أيدي الأجهزة الأمنية عن التدخل في حياة المواطنين عبر الكف عن ملاحقة المواطنين والمثقفين والناشطين، والسماح لمنظمات حقوق الإنسان بممارسة نشاطها بشكل فعلي.

4- تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة و محايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له، وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا (قتل و جرحى)، سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين، وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.

5- اتخاذ التدابير اللازمة والفعالة لضمان ممارسة حق التجمع السلمي ممارسة فعلية.

6- وضع جميع أماكن الاحتجاز والتوقيف لدى جميع الجهات الأمنية تحت الإشراف القضائي المباشر والتدقيق الفوري في شكاوي التعذيب التي تمارس ضد الموقوفين والمعتقلين والسماح للمحامين بالاتصال بموكليهم في جميع مراكز التوقيف

7- إغلاق ملف الاعتقال السياسي وإطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، ومعتقلي الرأي والضمير، وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية، ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة

8- الكشف الفوري عن مصير المفقودين

9- ضمان الحقوق والحريات الأساسية لحقوق الإنسان في سورية، عبر تفعيل مرسوم إلغاء حالة الطوارئ والأحكام العرفية .

10- الوقف الفوري لجميع ممارسات الاعتداء على المتظاهرين السلميين وعلى المواطنين الأبرياء، المرتكبة من قبل ما يسمى (اللجان الشعبية) أو (ما يعرف بالشبيحة)، ولإسما ان فعل هذه العناصر، هو خارج القانون مما يقتضي إحالتهم للقضاء ومحاسبتهم، ومحاسبة جميع الداعمين لهم والممولين لأنشطتهم، باعتبارهم عناصر في منظمة تمارس العنف، وغير مرخصة قانونيا .

11- أن تكف السلطات السورية عن أسلوب المعالجات القمعية واستعمال القوة المفرطة، والذي ساهم بزيادة التدهور في الأوضاع وسوء الأحوال المعاشية وتعميق الازمات المجتمعية، ولم يساهم هذا الأسلوب القمعي بتهدئة الأجواء ولما بالعمل على إيجاد الحلول السليمة بمشاركة السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربيهم، هذه الحلول التي ستكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في: 492011

المنظمات الموقعة:

1- لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).

2- المنظمة الكردية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة في سورية (DAD).

3- المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.

4- اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

5- المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

6- منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف